

# شرح عبارات الشيخ علي بن فارس في علم الحروف

الشيخ أحمد الاحسائي

النسخة العربية الأصلية



الشيخ أحمد الاحسائي - شرح عبارات الشيخ علي بن فارس في علم الحروف

رسالة في شرح عبارات الشيخ علي بن عبدالله بن فارس

في علم الحروف

من مصنّفات

الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي

الاول	المجلد	-	الكلم	جواع	حسب
البصرة	-	الغدير	مطبعة	طبع في شهر ربيع الآخر سنة 1430 هجرية	

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه الامين وعلى آله الطاهرين وعلى صحبه الاكرمين والتابعين لهم  
باحسان الى يوم الدين

وبعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين هذه كلمات ذات تبیین تبیین عن الحق المبين في هذا المضموم بایماء الى اسرار  
تبرق في الاسطارات يکاد سنا برقه يذهب بالابصار في كشف بعض اشارات العلي الممارس شیخ ( الشیخ خل ) علي بن عبد  
الله بن فارس خمسه الله في فيوض عطفه وقلبه بين اصبعین من اصابع لطفه امين

قال : لما جال بنا قلم المعانی في میدان البيان



الكلم مصباح المعاني وهي تظهر منه لكونها عبارة عنه وهو الالف القائم بين البحرين وصاحب النقطتين وهو الاصل المترفع ( للتفرع خل ) المسبح باسم البديع وهو صاحب جنان ( الجنان خل ) الصاقورة لانه نور السيناء ( نور المبدأ خل ) ذات الخبرة وهو المنبع في الخدائق الباكورة لانه طور سيناء ذو الشجرة باطنها السر ووعاؤه الدهر وهو مجرى المداد من باطن صاد والمعاني ( صاد المعاني خل ) هي قبة الياقوت وفيض الالاهوت قوله في ميدان البيان الميدان له احد عشر مضمارا اشار تعالى اليها في سورة التوحيد في مقام التفريذ لمزيد التجريد بقوله هو فانخمسة ( فانخمسة الهماء خل ) اشارة الى بحر الوجوب يعني ظهور الثبوت وبخره المجرد ووعاؤه السرمد وهو السر المقنع بالسر ظاهره الظهور وباطنه الظاهر من حيث هو ظاهر وباطن باطن الظاهر وباطن باطن باطنه الباطن من حيث هو باطن وباطن باطن باطن باطن الباطن والستة حجب من سبحات الجلال اعلاها حجاب الايض وهو بحر موجه حوطه وماؤه لاهوته لا يظهر ( لا يبرز خل ) منه ما يرز عنده من سلك غير حوطه يفقد لانه حقيقة المجرد ودونه حجاب الزيرجد والانبساط المجرد حيثاته لا يصطاده ( لا يصطادها خل ) غيرهم الا انهم كما قال تعالى يتعارفون ( يتعارفون بينهم خل ) ودونه حجاب الياقوت واصل القوت لا موج فيه ولا موت يعتريه ودونه حجاب الدرة والمدار واصل الاطوار واخر الاكور الصافي من الاكدار ( اكدار خل ) والعاري عن الاغيار ودونه حجاب هيكل التوحيد ومظهر القريب ومبدء البعيد ودونه حجاب الظلمات ووعاء التشكيلات كثير العقارب والحيات فانخمسة اثبات الثابت بدون اثبات والستة مبانية ( مبانته خل ) جمجمة الادراكات والبيان يظهر في هذا احد عشر المضمار كما بياناه

قال : الى هنا من الكلام الوجيز ( الموجز خل ) بالتشبيه والاستعارة على براق التورية الكلام الوجيز الرابع من مراتب الهماء المذكور انفا والتشبيه في الاسماء الثلاثة من بسم الله الرحمن الرحيم والاستعارة هي ظهوره لك بك واحتاجاته عنك بك كما قال عليه السلم وكذلك التورية والبراق هي بقرة بني اسرائيل يعني البرزخ بين المرتبة الاولى والثانية من مراتب الواو وهي حجاب الذهب ومركب العرب

قال : صحبت الروح الامری بالعروج المجازی الى سدرة المنتی الروح الامری هي البراق ومؤوى الاشواق والاذواق وائل الفراق ويشير التلاق وقوله بالعروج المجازی انما جعله مجازیا مع انه هو العروج حقيقة لنسبته الى الحق سبحانه لان الحقيقة مجاز الحق تعالى وهو المرتبة الثانية من مجازاته تعالى في الوجود الثاني اي المقيد وعالم المعاني من مراتب الواو وسدرة المنتی لها اطوار لا تنتهي اعلاها في الوجود الاول اي المطلق المرتبة الثالثة ( الثالثة خل ) من مراتب الهماء من ميدان البيان وفي الوجود الثاني اعلاها المرتبة الاولى من مراتب الواو في ميدان البيان

قال : وانحطاب من جانب الطور الایمن من البقعة المباركة تحت ظل الشجرة الخطاب اشارة الى قوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون والطور هنا الالف يعني الذکر الاول وهو ذو النقطتين وجنبه الایمن بابه وصاحب ( بابه صاحب خل ) القصد القوم والصراط المستقيم والبقعة هي وادي طوى وما استنار بذلك النار وما طوى ( وما حوى خل ) وهي ظل الشجرة وسورة البقرة والشجرة هي المشار اليها بمراتب الهماء وما ظهر بها اولها باطن باطن باطن من حيث هو باطن وآخرها الظهور وعين الفيوضات والنور والخطاب هو ذلك التحت والقائم ( التحت القائم خل ) بذلك الفضل الذي هو النور والبقعة الوادي القائم بذلك الشجرة قال تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اشارة الى الخطاب وقابل الخطاب وقال تعالى يوقد من شجرة مباركة اشارة الى دوام المدد بشهادة القيومية

قال : من اصطلاح اهل الصناعة الحقيقة الموسوية المسمى فلسفية بالدلالة الهرمية القرانية الحسائية الابجدية يريد بذلك ظهور المعلوم بعد صحو الموهوم في مرءاة المولود المكتوم في روضات الجنات باثار رفع الدرجات فالصناعة هي اخت النبوة وعصمة المروة وقوله الحقيقة كما قال تعالى والله خلقكم وما تعملون قوله الموسوية اشارة استخدام الى ظهور الصناعة بموسى عليه السلام بغيرت على خالته ( حالته خل ) بحق وعلى قارون يباطل يعني عواقبها وذلك لظهور الصناعة التكينية والتدوينية بموسى الكليم في التكميل والتميم وقوله فلسفية اشارة الى فعل الظاهرة ( الظاهر خل ) وظهوره ومرءاه ظهوره بانها فعل حكيم يعني تدبير ( بتدير خل ) واحد فنظام الخلق كنظام ( نظام خل ) الرزق وكتنظام التكليف بالعبدات وكالدنيا والآخرة وما فيها وما بينهما وما امرنا الا واحدة وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فمن عرف ذلك ووقف على ذرات التكليف بل على احدها كالصلوة او على صنع العبوضة مثلا بالعلم الكروسي والعرشي فاز بكل العلوم وصاح له المعلوم ودبر المكتوم بقدر ( ويقدر خل ) ما يفوته من ذلك يفوته من مطلوبه وهي الدلالة الهرمية والاعداد الحرفية في تنقلاتها في زيرها وبيناتها والايامات القرانية والحسابات الابجدية الواقية والفوقية

وقال : من الحروف النورانية بطريق يسفر عن وجه الاشارة ويميت ( يحيط خل ) عن لثام العبارة بخلاف من شيد ابنيه الدلالة عليه وضمنها ما شاء من الرموز اليه متوكلا على الله سبحانه فيما شاء بما شاء وهو على ما يشاء قدير ويعباده خبير بصير

اعلم ان الحروف الهجائية على قسمين نورانية وظلمانية وكل منها اما ملفوظ واما مكتوب واما مسرود والكلام ( واما الكلام خل ) على النورانية فالملفوظ حرفان اشار بهما الى البدء ( البداء خل ) في المخترعات لانها منه والثنية اشارة الى تفرده تعالى ورسم ( وسم خل ) ما سواه ومن كل شيء خلقنا زوجين ومجوئهما الى ( اشارة الى خل ) البحر الذي تحت العرش قال ادن من صاد ليتوضا صاد ( وصاد خل ) حرفان م ن الى غير ذلك والمكتوب سبعة اشارة الى طوف ( طوف خل ) الاسبوع لان السبعة اكمل الاعداد فتكون اذا كتبت بعد حروف الفاتحة من غير تكرير احدا وعشرين اشارة بانتهاها اليها الى ان سر القرآن في الفاتحة والمسرود خمسة اشارة الى الهماء اذ هي اقل الاسماء كما ان الهماء اظهر الاشارات يشار بذلك الى ان ليس بعد حذف حرف واحد مع انه اعلاها الا المسمى كذلك الهماء ليس بعد الاشارة الا المسمى الى غير ذلك من الاسرار وقوله بطريق يسفر عن وجه الاشارة الطريق المشافهة لكونها تطرد العصافير بقطع الشجرة لا بالتنفير ولكن بشروطها ومن شروطها كمال التلقي وتمامه اما كماله ففي اربعة وجوه باربعة وجوه : الاول ( الاول خل ) في الوجود بالنور الامری والثاني في العقل بالنور ايضا والثالث في النفس التي هي الروح والصدر بالنور الاصفر والاحمر والرابع في الجسم بالنور الاخضر والازرق فالثالثة الاول هي القائم وهي مع الرابع هو الكمال فالثالث يظهر في الكعبة المربعة والثاني يظهر في البيت المعمور المربع والاول يظهر في العرش المربع والكل معناه سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واعلم انه لما قال تعالى لهم المست ربكم افترقوا باعتبار احوالهم على ثلاثة فرق الاول قالوا بلى بكمال ( لكمال خل ) التلقي وتمامه يعني ليس همهم الا القبول كما المهمهم عالمين بما اولاهم ( بما اولاهم كما اولاهم خل ) ظهروا علماء مهتدين ليس بينه وبينهم حجاب غيرهم والثانية قالوا بلى مستعدين بنعم يعني كانوا مستعدين للمعارضه حال الخطاب فوال ذلك بينهم وبين حظهم ولو قطعوا اعتبار انفسهم طاروا وفازوا وجرت عليهم صورة الخطاب وهم كارهون وحيل بينهم وبين ما يشتهون فقالوا بلى مع الذي اضمرتوا ( اضمروه خل ) فكانوا جاهلين في علهم غير مهتدين لرشدهم قال تعالى بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون والثالثة قالوا بلى غير منكرين ولا عارفين فكانوا كما ترى وعلى الله سبحانه قصد السبيل فمن تعرف في هذه الدار لحق باحد الفريقين على حسب حاله والا ارجى لامر الله فن كان عنده اثارة من علم فليجعلها بعزل حالة التلقي حتى يدرك الملقي اليه بالمشافهة ثم لينظر ولا سبيل لسا لك من غير هذه الطريق قال الشاعر :

اعدم وجودك لا تشهد له اثرا

ودعه يهدمه طورا وينبني

وذلك لأن الوجود ظل الموجود الفاعل لما يشاء بما يشاء ( بما يشاء كيف يشاء خل ) بلا مزاجة ولا مصادمة لانه المختار فيما يشاء خل ) فهم من فهم واما الاشارة فان فيها كمال الالقاء لقابل الالقاء ( لقابل البقاء خل ) بشرط ما ذكر بان يحک النطفة ويزيل الغلطة ( الغلطة خل )

قال : اعلموا يا اهل الصناعة الدنياوية انكم متى طلبتموها للدنيا لم تظفروا بشيء منها مطلقا وان طلبتموها للترقى الى مشاهدة العالم العلوى فربما تظفرون بشيء منها اما الاعمال بالنبات واما لكل امرء ما نوى

اقول ما ذكره هنا من الامور المقطوع بها فلا تفسير له اجل منه الا تفصيل الاحوال وضرب الامثال الا وهو ( الامثال وهو خل ) يحتاج الى التطويل ولا داعي له هنا

قال : واعلموا ان علم هذه الصناعة من اشياء حقيقة لو صرحت لكم بها لحلتم الا يكون ذلك وقتم كيف يكون هذا العزيز من هذا الحقير

اقول الامر كما ذكر وكيف لا تكون حقيقة وهي ملقة على المزابل ينكها كل جاهل ولكنها مثل خسامة العبودية اذا دربها الحكيم انغمست في عزة الريوبوبيه قال تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين فاذا عمدت الى هذه العبودية وفصلتها كما امرك الحكيم عليه السلم بان غسلت درن جسدها بالماء الطهور ( الطور خل ) ودين روحها بماء النور وتوجهت الى العبادة التي هي صفة العبودية الظاهرة في ظلمة الدجور وسحقت جسدها بماها الذي هو العلم والنور واقت الصلاوة في الاصليل والبكور وزكيتها بالزهد عنها وصمت عن سوى الفطور وحجت اليها على اعلى الكور مزاوجا بين الاناثي والذكور وجاهدت تلك الكفار في الليل والنهر حتى يظهر الدين ويخرج من الظلمات الى النور خرجت ملك ( خرجت لك خل ) اخت النبوة من باطن السور لان هذا الحقير مثل حقارته عند الجاهل به حقاره العبودية عند الجاهل بها وعزازته في حقارته عند العالم به كعزازة الريوبوبيه في حقاره العبودية والى ذلك اشار علي عليه السلم بقوله وخلق الانسان ذا نفس ناطقة ان زكيها بالعلم والعمل فقد شابت اوائل جواهر عللها فاذا اعتدل مزاجها وفارقت الاضداد فقد شارك بها السبع الشداد ه فالانسان المكتوم مثل للانسان الادمي وهو مثل للانسان الكبير والوضع واحد والتدبر واحد والمدبر واحد والكل من ماء مهين والكل في قرار مكين والى قدر معلوم فقدرنا فعم القادرون

قال : واعلموا بان الموقف لهذا العلم اذا شاهد حقاره هيولاه استرجع الى مولاه ونطق بقوله ما شاء الله كان وما لم ينشأ لم يكن

اعلم ان هذا الموقف له حالتان حالة ( حالته خل ) العليا يرى الله بالله فلا يرى ما سواه فهو الشاهد والشهود والشهادة وقال ( قال خل ) جعفر بن محمد عليه السلم لنا مع الله وقت هو نحن فيه ( هو فيه نحن خل ) ونحن هو ونحن نحن وهو هو الحديث لان الشهادة حجاب ما لم تكن هي الشهود ( المشهود خل ) ولنا قالوا عليهم السلم الحبة حجاب بين الحب والمحبوب اخه والحالة الثانية ان ينظر الى ذلك باعتبار انه مقام من مقامات الظهور والظاهر فيه ( فيه ظاهر خل ) قال عليه السلم لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يشعرون وهذه الحالة مقام الاسترجاع ومحل الانتفاع ومن نظر اليها بنفسها فهو من الممج الرعاع ( فهو الممج الرعاع خل )

قال : واعلموا ان هذا الشيء كانسان وله صورة مرءأة ينتقش بها وهو ضمها وصورة المرأة براعة سورة البقرة وهي الف لام  
ميم فن قابل هذا الشيء بهذه الصورة ورأى الشيء منتقبلا بالصورة ورأى الصورة متجلية على الشيء فاز ( حاز خل )  
بالمطلوب وملك كنوز الدنيا والآخرة وصار علم اليقين قبض يده واما حق اليقين فذا درجة الكشف وهي  
للأنبياء خاصة العلماء ورثة الأنبياء ومن لم يمكنه المقابلة بهذه الشيء الى هذه الصورة ولم يشاهد هيئة الانتقاش ولا هيئة  
التجلی فانه على غير طريق ولا استقامرة وذلك هو الصراط المستقيم

قوله : هذا الشيء اشارة الى انسانهم فان الانسان كأنسان وصورة مرءاته التي ينتقش بها هي من كونه ( هي كونه خل ) عقلا الى كونه عاقلا في اكواره وادواره و ذلك من اول التدبير الى اخره فتفصيله و تقطيعه وحرقه بنفسه وتزويجه بها حتى يموت في رابع الاكوار هذا في عالم الغيب فإذا نزل نزل ماء قال تعالى انت انت ازليتوه من المزن ام نحن المزلون والمزن شجرة تحت العرش تقع منها النطفة فتسرى في النبات وتجري منها في الاغذية قوى لطيفة تبقى في قبرها مستديرة تحفظها الطبيعة فتجري تلك القوى في الطعام فإذا طبخت المعدة ما هنالك صعدت مع الكيلوس فإذا طبخت ثانية انفسين اعلاه كيموس هي الانسان الادمي واسفله تدفعه القوى الى اعلى الطور فينبت شجرة تنبت بالدهن في عالم الاذوار وصيغ للاكلين وهذه الشجرة هي التي تنفصل حتى يطير غرابها ويرتفع حجابها فإذا فعلت ( فعل خل ) بها ما ذكر حتى تنزل ماء حصل منها الملقح وظهرت البيضة التي اشار اليها ابن ارفع راس فربما في بطنه امها ذات الوقود نطفة ثم علقة ( ثم علقة ثم مضبغة ثم عظاما ويكتسي لها وينفح فيه الروح وهو الانسان الفلسفي الخير الکريم الشجاع العالم الناطق بالحق والصواب عند خل ) ثم اولي الالباب فتجلي الانسان المعلوم في الانسان المكتوم بالصورة لانه مثله والى هذه المرأة اشار علي عليه السلام بقوله : اولي الالباب فتجلي الانسان المعلوم في الانسان المكتوم بالصورة لانه مثله والى هذه المرأة اشار علي عليه السلام بقوله :

وانت الكتاب المبين الذي يظهر المضمون بالحرفه

والنقطة وما بعدها في عالم الدوار فالانسان لا يلد الا انسانا ولا يكون الذهب الا من الذهب لا يتكون الذهب الا من معدنه وفي معدنه وكل الذهب والفضة معدن العمل ( العملي خل ) فاسد والله بذلك شاهد فهم من فهم وانما قال براعة سورة البقرة لان سورة البقرة عبارة عن هذه الاحرف الثلاثة وهو اصح التفاسير فيها من باب الحقيقة فالالف اشارة الى القلم الجاري في السطور وهو هنا ( عنا خل ) الروح المذكور لانه الاب المريي والصاعي المتهي ( الصانع المنبي خل ) واللام اشارة الى اللوح المحفوظ لكونه للنقطة حفظ وهو القدر المنير وماء البئر ( البئر خل ) وهي النفس يعني الباء الموحدة وهي المرتبة الثانية للالف واول بياناته ومر كبه وانما يظهر الالف في الميم التي هي نصف الفاء بواسطة اللام والميم اشارة الى الارض المقدسة في الجنتين المدهامتين فهذا ( فهده خل ) مقابلة الصورة للافوذج والنقوش والتجلی عليه فإذا سرت ( سيرت خل ) الجبال رأيت الارض بارزة وقوله علم اليقين انخ علم اليقين يتحقق في الصدر ويثير الخوف المستلزم للهرب الموجب للنجاة وعين اليقين يشرق في القلب ويثير الرجاء المستلزم للطلب الموجب للوجдан وحق اليقين ينجلي في الفؤاد ويثير ايثار الله على ما سواه فالفؤاد نقطة في القلب والقلب نقطة في الصدر والصدر نقطة في الملك فالمملك محل القدر ( محل الصدر خل ) والصدر محل الصور المجردة عن المادة والقلب محل المعنى المجردة ( المجرد خل ) عن المادة والصورة والفؤاد محل الصحو للمعلوم عند محو الوهم كما قال علي عليه السلام لكميل وفيه يظهر التجلي بالتجلي له به

واي شيء اصعب من ذلك على من لم ير تلك المسالك ثم لما كان الفاعل الاول واحدا وهو الحق كانت ( كان خل ) صفتة الاحدية وصفة فعله الواحدية وسرت الوحدات في اثر افعاله فلما ظهر الوجود الحق بالوجود المطلق في الوجود المقيد كان كما قال الشاعر :

كل شيء فيه معنى كل شيء	فتفطن	واصرف	الذهن	الي
كثرة لا تناهى عددا	قد طوتها وحدة الواحد طي			

فكل شيء يشهد لكل شيء فكان الكتاب التدويني الذي هو القرآن طبق الكتاب التكويني الذي هو العالم بل العالم كتاب تدويني والقرآن كتاب تكويني الا ان القرآن الثقل الاكبر والعالم الثقل الاصغر كل منهما مبني على صاحبه لن يفترقا حتى يردا جامعا لهما الحوض فصارت الحروف النورانية التي توحشت بها الاختلاف كا انسنة بها اولوا الابصار فيها جميع ما في السورة من الاحكام والامثال والاخبار والاسرار الى غير ذلك كا كانت الكيان في المغنيسيا كذلك بل في كل انسان كا هو عيان لمن له عينان

قال : واعلموا بان هذه الحروف هي حروف ( الحروف خل ) النورانية التي توحشت بها اوائل السور وعددها نيف وسبعون حرفا بالتكلّم واربعة عشر حرفا من غير تكرار في تسعة وعشرون ( عشرين خل ) سورة والقمر قدرناه منازل وجه كونها نيفا وسبعين ( عشرين خل ) حرفا ظهرها بالعدد الكامل في مرتبة الواحد بالسبعينة ( بالتسعة خل ) وفي مرتبة العشرات بالسبعين ووجه كونها اربعة عشر من غير تكرير ان هذا العدد هو عدد يد قال ( قال الله خل ) تعالى يد الله فوق ايديهم والسماء بنيناها بيد بل يداه مبوسطتان اليدين الحروف النورانية وتلك قبل قال تعالى سبعة رحمتي غضبي فلذلك اطلق عليهما اليدين والشمال ولان ( الشمال لان خل ) الحروف هي الابداع الثاني وهي مظاهر لتلك الحروف الاولية بعد الالاف الاول التي هو النفس الرحمني واما هذه الالف الذي ( الذي هو خل ) في ابجد فهي ( فهو خل ) الهمزة وهي شارة من تلك النار وذرة من ذلك الغبار قوله في تسعة وعشرين سورة كونها في تسعة وعشرين سورة اشاره الى عدد الحروف بعد الالف اللينة على تأليف اهل التهامة واسراه ( اهل تهامة والسراء خل ) بذكر لام الف من حروف الهجاء وهو مظاهر الالف الاول وصورة له ولها قيمه بهذه الحروف كما لذلك الالف الاول وانما ذكرت الحروف النورانية التي هي قصبة الياقوت ذات الاربعة عشر مقاما ولم تذكر ( لم نذكر خل ) الظلمانية معها لتأصلها وتبعية تلك فترك ذكرها في مقام النور اشاره الى عدمها فيه وان وجدت ثانيا وبالعرض به و( قوله خل ) والقمر قدرناه منازل اشاره الى ان القمر يزيد الى اربع عشرة بعد النورانية وينقص في اربع عشرة ( اربعة عشرة خل ) ليلة بعد الظلمانية وادارة الى النفس الكلية وظهورها في العلويات الاربعة عشر غيبا وشهادة نورانية وفي السفلويات الاربعة عشر غيبا وشهادة ظلمانية الى اسبوعي النفس الفلسفية

قال : واعلموا بان طريق الدلالة على هذه الاحرف النورانية بعلم البسط ( البسيط خل ) هذا فيما اصطلاحنا على هذا ( هذه خل ) الانموذج من دون تكسير ( كسر خل ) ونتكلم على هذه الحروف الثلاثة بعض من طريق البسط والاختصار والفالكلام على بسط الحروف تتعذر عن حمله الاوراق وفيما قاله الوصي عليه السلم لو اردت ( اريد خل ) ان اتكلم على الف الحمد لا وقررت منها سبعين وقرأ وهذا اعظم شاهد ما اورده باب مدينة العلم على عليه السلم ان علم ( على ان علم خل ) البسط بحر لا ساحل له

اقول هذا الكلام مضت الاشارة اليه وهو ظاهر بقي هنا شيء هو انه قد مر عليك ان كل شيء فيه معنى كل شيء وكلها قرب من المبدء كان اكمل واشمل والمحروف هي الابداع الثاني وهي الفاظ اسماؤها الفاظ ولها معاني ( معان خل ) وهي الورق الخارج من خلال السحاب وصورها بها ( لها خل ) اعداد وكذا صور اسمائها وكل حرف مصدر في اسمه لانه لفظ كاسمها وليسهل فهمه الا الممزة صدرت بالهاء لقرب المتركة من الماء في المخرج وثلاثة يلتبس ( وثلاثة يلتبس خل ) اسمها وصورتها بالالف اللينة ( اللينة خل ) بل الاولى وإنما صدر اسم اللينة بالمتراكمة لأن المتركة اول مظاهر اللينة واسبه الحروف بها صورة وعددا وللفرق بينهما لأنها لا يحيوها اسم متشخص وإن عبر به عنها لظهورها في سائر الحروف بخلاف المتركة ففرق بينهما في الاسم لأن الماء مجاز المتركة التي هي الممزة والممزة مجاز اللينة فافهم واصل الاعداد اشارة الى النقطة التي في ( الى النقطة التي هي في خل ) المعدود باعتبار رتبته بالنسبة الى الوسائل الفعالة فكل ( فلكن خل ) حرف هيئه في المرتبة الاولى وعدد غير كونه في المرتبة الثانية وهم غير ذلك في الثالثة ( الثالثة خل ) وكذلك في الرابعة كما ( كما مر خل ) هو مبين البسط الترفع ( الترفيعي خل ) في مراتبه الثلاث الا انه في الرابعة من اولي الثلاث اقرب شبه بالاولى لأن الدور الثاني لأن التشتيث اكمل سطح في شرف الوحدة لتركه من ثلاث نقط وكل حرف له عدد يظهر فيه في الاولى ويظهر في اخر في الثانية وفي الثالث في الثالثة ( ويظهر في اخر ثالث في الثالثة خل ) وكذلك اسمه وزيره وبناته وتكريره وفي وزنه وفي نسبته الى مثله من الانسان والمتكفل بذلك علم الجفر الذي املأه صلی الله عليه وآله على علیه السلم بربواث المقدسين فوق احساس الكروبيين وفوق عمائم النور على جبل فاران وكل حرف بذلك المعنى يتضمن كل شيء في عالمه حتى قال الباقي عليه السلم علم كل شيء في عمق معنى ( يعني خل ) كلما انطوى عليه الف فهو في الف قال عليه السلم انا باطن السين وكما اشتمل عليه اللام فهو في العين وكما حواه الميم فهو في القاف المحيط بالدنيا فبسط الحروف يملأ الدنيا والآخرة وقوله لا وقررت سبعين وقرأ تمثيل لاهل التمثيل والا فهو تحديد بالقليل وكيف ( كيف لا خل ) وإنما تحد الادوات انفسها وتشير الالات الى نظائرها وain نظير الف الحمد وain قوله تعالى والبحر يمد من بعده سبعة ابحار ماندت كلمات الله وقد اشار الكاظم عليه السلم فيها الى العيون الخمس والجتنين

قال : وعنہ صلی اللہ علیہ وآلہ ما زالت امتي بخیر ما وقر صغيرها كبيرها فانظروا هذا الحديث ما اشبهه بكلام الوصي عليه السلم ايضا وقول الشاعر :

لو كنت اعلم اني لا اوقره      كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

الى اخر الایات فانظر يا اخي ان شمنت روایح القبول كيف التباین في هذا اللفظ من کلام النبي والوصي عليهمما السلم وكيف الاتفاق في المعنى بينهما والله در القائل :

اعرض في قولي بليلي وтарة      بهند وما ليلي عنيت ولا هند

( فما ليلي عنيت ولا هند اخل )

اراد بالاتفاق بين اوقر وبين وقر الموافقة في حروف المجاء في الجملة وهو باب شريف يستعمل على سر لطيف وهو في القرآن يراد به تفسير ظاهر الظاهر وقد يراد به باطن التأويل وهو مقام صعب المرتفق لا يكاد يثبت عليه قدم الا لم من عرف حيث ولم وكيف وعرف مفصوله وموصوله واحلص لله العبودية واما غير ذلك فهو وإن حفظ شيئا غابت عنه اشياء فمعنى وقر

صغيرها كثيرها ان صغيرك حمل كثيرك الى بلد لم تكن بالغا لها الا بشق الانفس وهو قوله تعالى وجعل لكم من جلود الانعام بيotta تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتم ومن اصواتها واوبارها واسعاتها اثاثا ومتاعا الى حين وتلك البلد هي الوطن في قوله عليه السلام من الایمان حب الاوطان وهو الذي اشار عليه السلم اليه بقوله ما زالت امتي بخير والخیر هو الایمان لقوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا و اشار على عليه السلم بقوله سبعين وقرا الى العين في عشق كما مر والى انه هو العدد الكامل لا خصوص هذا العدد وكذلك قول الشاعر وامهال القلم في هذا الميدان يتسع مجراه وليس هذا مداعاه

قال : واعلموا ان الكلام على البسط له طرق شتى فمن ذلك الكلام على الالاف من الف لام ميم يحتمل ان المقصود بها في هذا الموضع واحد فان صح ( صح كذلك خل ) فهي لم تزل الف على حالها ويحتمل ان المقصود بها عشرة فان صح فهي حرف ي وتحتمل ان المقصود بها مائة فان صح كذلك فهي حرف ق ويحتمل ان المقصود بها الف فان صح فهي حرف غ وقد حال بينك وبين معرفتها صدف العبارات وقشر الاشارات فان انت ازلت القشر تمكنت مما في باطنها والا فانت على شفا جرف هار والله سبحانه يقول الحق وهو يهدي السبيل

هذا كلامه زيد في مقامه بلا زيادة ولا نقصان قوله فمن ذلك الكلام على الالاف من قوله الف لام ميم ان الخ قد مر بيانه مرارا مرموزا ومشروحا وما ذكره من البسط الترفع ( الترفعي خل ) العددي لا الحرفي ولا الطبيعي والحق في هذه الالاف لم جاس خلال تلك الديار ونظر بعين الاعتبار التي تبوعت عشرة بيوت اذ كل نظر سوى نظرها كبيت العنكبوت ان الف الف قائم فهو واحد في كل مقام وان ظهر في مرتبة العشرات والمئات فان ذلك ظهور صفات ورسوم بینات واما الف لام فهي الف مبسط لها من حروف الواو الباء الموحدة ومن المراتب ( المراتب الباء المشيدة يعني القصور العشرة واما الف ميم فهي الف راکد لها من الحروف خل ) الياء ومن المقامات ثمانية وعشرين فهي فلك المنازل ومنازل الحروف وقد مضى بيان الاشارة اليها في الصناعة واعلم اني ساعة وصلني كلامكم لم استقر حتى كتبت هذه العجالة ل ساعتها ولم استقص في الكلام لان الغاية الصلة والامتثال ويحصل باقل من ذلك والا فما اظنها تم الا بال مشافهة مع الشروط ولقد همت بالوصول ( بالوصل خل ) الى خدمتكم فعاق الدهر والله عاقبة الامور واقول :

سلامي على جيران ليلى فانها  
فان ضياء الشمس نور جينها  
نعم وجهها الواضح يشرق حياما  
اعز العشق على من ان يسلما

والحمد لله رب العالمين وصلت واتصلت وانفصلت في الثالث عشر من شوال سنة ١٢٠٨ ثمان ومائتين والالف ( والف خل ) حامدا ذاكرا مصليا مسلما ( والله الحمد خل )